

كتاب الصيام من عمدة الأحكام المجلس الخامس

محمد الشرافي

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى عن محمد بن عباد بن جعفر رضي الله عنه قال

سألت - 00:00:00

قدر ابن عبدالله رضي الله عنه انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم وزاد مسلم ورب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احد - 00:02:30

يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذين الحديثين في صوم يوم الجمعة. يوم الجمعة هو عيد الاسبوع - 00:02:50
قد اختص بالا يفرد بالصيام. كما ان ليلته اختصت ان لا تفرد بقيام. قال صلى الله عليه وسلم لا تختصوا يوم الجمعة بصيام بين الايام ولا تختصوا ولا تخص يوم ليلة الجمعة بقيام بين الليالي - 00:03:10

فقوله رضي الله عنه وهو محمد بن عباد تابعي سألت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة يعني افرادا كما في رواية البخاري ان يفرد يوم الجمعة ان يفرد يوم الجمعة - 00:03:30

قال نعم يعني نعم نهى عن ذلك. زاد مسلم ورب الكعبة اي ان جابر رضي الله عنه قال نعم ورب الكعبة يعني يقسم على الفتيا وفي قوله في الحديث الثاني حديث ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا يصومن احدكم يوم الجمعة - 00:03:50

هذه الجملة مؤكدة بنون التوكيد ليصومن احدكم يوم الجمعة رجلا كان وامرأة الا ان يصوم يوما ايوما بعده يعني يوما قبل الخميس او يوما بعده السبت طيب في هذين الحديثين - 00:04:10

نهى عن صوم يوم الجمعة. قال العلماء والحكمة من ذلك ان يوم الجمعة اشبه العيدين بانه عيد الاسبوع فيها شيء من اعطي شيئا من حكمهما وهو ان يوم يوم العيد الفطر او الاضحى لا يصام. فكذاك يوم الجمعة لا يصام - 00:04:30

ومن الفوائد حرص السلف على السؤال للعلم لان محمد بن عباد رحمه الله سأل جابر رضي الله عنه وفي فضل جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما حيث جلسا لتعليم الناس. وقد مر معنا ان انهم سألوه عن غسل النبي صلى الله - 00:04:50

وسلم يعني عن مقدار الماء. ومن الفوائد ان يوم الجمعة اذا صيم يوم قبله ويوما او يوما بعده انه يجوز. فان قيل ما حكم افراد يوم الجمعة؟ فالجواب انه مكروه. انه مكروه. بدليل انه اذا - 00:05:10

يوم من قبله ويوم بعده فانه يصح. وعليه فلو ان الانسان لم يعني احتاج لصيام يوم الجمعة انه ليس عنده اجازة الا في ذلك اليوم. او ما اشبه ذلك من الاعذار فانه يزول اذا كان هناك حاجة لان القائد عند - 00:05:30

للعلم ان ما كان مكروها فانه يباح للحاجة. نعم عن ابي عبيد مولى مولى بن ازهر واسمه سعد بن عبيد. قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمر قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يوم - 00:05:50

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطرکم من صيامکم واليوم الآخر تأكلون فيه من من نسككم طيب في هذا الحديث ايضا النهي عن صوم يومين وقد اشرنا اليهما فيما سبقهما - 00:06:20

ام الفطر ويوم النحر. يوم الفطر هو اول ايام شوال بعد رمضان وهو يوم العيد ويوم الاضحى وهو من ذي الحجة لانه يوم الاضاحي. ففي هذا الحديث فوائد منها تحريم صوم يومي - 00:06:40

عيدين يوم الفطر ويوم الاضحى. ومنها انه لو صام هذين اليومين فانه يأثم اذا كان يعرف الحكم. فان لم يكن يعرف الحكم فان

الصيام لا ينعقد وليس عليه وزر. ومن الفوائد انه يشرع في الخطبة بيان الاحكام - [00:07:00](#)

وانه ينبغي ان تكون الخطبة مشتملة الاحكام التي يحتاجها الناس في الايام. في يعني في في الوقت. ومنها فضيلة عمر رضي الله

عنه حيث بلغ العلم وبلغ دين النبي صلى الله عليه وسلم الذي سمعه منه. ومن الفوائد حسن تعليم - [00:07:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حيث قرن الحكم بعلمه فانه نهى عن صوم يوم آآ يوم الاضحى يوم يوم الفطر يعني يوم عيد الفطر لانه

يوم الفطر من من رمضان. ونهى عن صوم يوم الاضحى لانه اليوم الذي تؤكل فيه الاضاحي. ولذلك قال - [00:07:40](#)

فيه نسلكم يعني الذبائح التي تتعبدون بها لله عز وجل. نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن صوم يومين الفطر - [00:08:00](#)

نحر وعن الصماء وان يجتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر. اخرجته مسلم بتمامه اخرج البخاري الصوم فقط

في هذا الحديث النهي عن صوم يومين والنهي عن لبستين والنهي عن صلاتين. اما اليوم ان فهما النحو والفطر وقد تقدم الكلام

عليهما. واما اللبستين - [00:08:20](#)

اشتغال الصماء والاحتباء. اشتمل الصماء فاختلف العلماء فيه. ما معناه؟ فليل انه ان يلبس ثوب يلفه عليه لفا كلبس النساء اليوم ما

سمى الجلال. الجلال جلال الصلاة يعني تصلي فيه المرأة تلف نفسه فيها وهذا ما ينبغي. لبس الجبال الذي يكون مثل كيس على المرأة

هذا ما ينبغي - [00:08:50](#)

فانه يشبه اشتغال الصماء وقد نص شيخنا رحمه الله على ذلك وقيل ان اشتغال الصماء يشبه الاضطباع والاطباع يكون في في

العمرة اعني في الاحرام. وصفة الطباع ان يجعل آآ - [00:09:20](#)

آآ الرداء على عاتقه الايمن نعم ان يجعل الرداء على عاتقه الايسر ويكشف هذا الاقتباع نجعل وسط الرداء على عاتقه الايمن وطره

على عاتقه الايسر. يعني هكذا يفعل كذا مثل الاحرام تماما. فهذا اذا هذا ما قيل في اشتغال الصماء. واما الاحتباء واما الاحتباء فهو ان

يقعد على - [00:09:40](#)

اليتيه وينصب ساقيه ويدير عليهما ثوبا. يعني يجلس هكذا والركبتين يرفعهما ثم يلف عليهما وثوبا او سير او حبل او غترته يلفها

عليها لان هذا مدعاة لان تنكشف عورته. وكذلك - [00:10:10](#)

قال الصماء ايضا في العورة. طيب واما الصلاتين فهي الصلاة بعد صلاة العصر والصلاة بعد صلاة الصبح اي التطوع المطلق التطوع

المطلق فان هذا منهي عنه ايضا بل انه لا يجوز. طيب في هذا - [00:10:30](#)

الحديث فوائد منها تحريم صوم يومي العيدين وقد تقدم. ومنها النهي عن لبسة اشتغال الصماء وعن الاحتباء وهذا هاتين البستان

مكروهتان الا اذا كان فيهما انكشاف العورة فانهما تحرمان - [00:10:50](#)

ومن الفوائد النهي عن الصلاة بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر. والمراد بذلك النفل المطلق يعني التطوع المطلق واما ذوات الاسباب

فالصحيح انها تجوز. نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله -

[00:11:10](#)

الله وجهه عن النار سبعين خريفا. طيب هذا الحديث قوله الله وسلم من صام يوما في سبيل الله. اه سبيل الله اذا اطلق يراد به

الجهاد. يراد به الجهاد. واما اذا - [00:11:40](#)

والا فان يشمل كل ما كان آآ لله عز وجل من الاعمال الصالحة. لكن اذا اطلق مثل هذا مثل هذا الحديث وقوله انا في اية الصدقات انما

صدق الفقراء والمساكين ان قال وفي سبيل الله يعني المجاهدين. طيب قوله من صام يوما - [00:12:00](#)

اي انسان يصوم يوما في سبيل الله يعني وهو يجاهد بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا يعني جعل الله وجهه بعيدا عن النار

سبعين سنة. والمراد بوجهه يعني كله لكنه عبر بالوجه لانه - [00:12:20](#)

اشرف اعضاء البدن. وسبعين خريفا ليس المراد فقط يعني وقت الخريف. ولكنه عبر عن السنة ببعضها عبر عن سد بعضها. كما يعبر

عن الصلاة بعد قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. يعني صلوا وليس المراد تركع وتسجد فقط - 00:12:40
طيب في هذا الحديث فوائد منها فظل الصيام في الجهاد وذلك نجمع بين جهاد النفس جهاد الاعداء العلماء ما اذا كان الصوم يضعف
عنه الجهاد فانه يشرع يشرع له ان ان يفطر - 00:13:00

بدي امر بالصيام. ومنها بيان بيان جزاء العمل ترغيبا فيه لقوله بعد الله بذلك بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. ومنها اثبات النار
وهي دار كفار نسأل الله السلامة والعافية وهي موجودة الان تسحر الله يعافينا واياكم. وبهذا ننتهي واسمحوا لي في اليوم نقف على

هذا - 00:13:20

لبعض الظروف الصحية قليلا. السلام عليكم ورحمة الله - 00:13:50